

## شرح سنن الترمذي كتاب الصلاة ٥٤

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي حدثنا قتيبة وكتيبة قد مضى علينا فيما سبق كسيرا وكنا كتيبه ابن سعيد ابن جميل ابن طريف ابو وجع الثقفي وهو ثقة سبت حافظ مكسي من الحديث من

الطبقة العاشرة - [00:00:01](#)

وتوفي في عام اربعين ومئتين. وزكونا فيما سبق انه ليس هناك في كتب الستة غير كتيبة هذا. وابو سعيد الاشد ابو سعيد الاشد هو وعبدالله بن سعيد بن حسين الكندي ابو سعيد الاشد الكوفي وابو سعيد هذا من صغار الطبقة العاشرة وتوفي في عام سبعة وخمسين

ومئتين - [00:00:21](#)

وابو سعيد هذا ثقة حافظ هذا هو الراجح فيه. قال عنه يحيى ابن معين انه لا بأس به. وقال ابو حاتم غازي انه ثقة صدوق وقال في

رواية اخرى عنه ان ابا سعيد الاشد كان امام اهل زمانه ووثقه الخليلي ومسلمة ابن قاسم - [00:00:41](#)

ومن تتبع روايته يجد انه مكسب جدا من الحديث وان الائمة قد اكسبوا من الرواية عنه فهو شيخ لاصحاب الستة وحديث مستقيم

فهو ثقة سبت حافظ. قال حدثنا يحيى ابن اليمان ويحيى ابن اليمان هو العجلي - [00:01:01](#)

ابو زكريا الكوفي ويحيى ابن جمال هذا نعم ابو زكريا لعله الكوفي ويحيى ابن يمان هذا هو من الطبقة التاسعة او من كبار الطبقة

التاسعة وتوفي في عام تسعة او ثمانية وثمانين ومئة - [00:01:21](#)

وقد اخرج له مسلم واصحاب السنن ويحيى ابن اليمان قد اختلف في حفظه وفي ضبطه. فقييل فيه ثلاثة اقوال قيل انه ثقة فذكره

ابن حبان في كتابه الصفات وقال ربما اخطأ وكذلك - [00:01:41](#)

ايضا قال عنه العجلي هو ثقة جازئ الحديث قيل انه صدوق لا بأس به كما ذهب الى هذا ابن معين في رواية عنه فقال لا بأس به وقيل

عنه ضعيف فقد ضعفه الامام احمد وايضا - [00:02:01](#)

من ضاعفه يحيى بن معين في رواية عنه وضاعفه ايضا ابو داوود السجستاني فقال كان يخطئ ويقلب وكذلك ايضا ضعفه النسائي

فقال ليس بالقول وهناك قولاً رابعاً في يحيى ابن يمان العجلي هذا وهو انه كان - [00:02:21](#)

صدوقاً في بداية امره ثم اختلف وتغير وهذا قاله علي ابن المديني فقال كان صدوقاً الا انه فرج فتغير حفظه. وايضا العجل في

الحقيقة ذهب قريب من هذا القول فايضا بعد ان قال كان ثقة جازئ الحديث ثم قال الا انه تغير حفظه الا انه تغير - [00:02:42](#)

عنده او قريب من هذه العبارة فهذه اربعة اقوال في يحيى ابن اليمان هذا وواضح من هذه الاقوال انه لا يحتج به هذا هو الراجح من

هذه الاقوال. وذلك لثلاثة امور - [00:03:07](#)

الامر الاول ان اكثر الحفاظ على تضعيفه فقد ضعفه الامام احمد وكذلك يحيى ابن معين كما ذكرت في هوايات عنه وكذلك ايضا

ضاعفه ابن عدي فقال عامة ما يحدث به غير محفوظ وكذلك ايضا - [00:03:22](#)

آآ ضعفه النسائي وابو داوود وغيرهم ممن ضعف يحيى ابن اليمان هذا والامر الثاني الدليل الثاني على انه او لا يحتج به انه قد ضعف

قد جرح جرحاً مفسراً فوصف بالخطأ وبكثرة الخطأ كما وصفه يعقوب بن شيبه السدوسي - [00:03:42](#)

قال كان كسير الخطأ. وكذلك ايضا نقل عن الامام احمد انه يروي عن سفيان الثوري عجائب فقد جرح مفسراً. والدليل الثالث

على ايضا انه لا يحتج به هو آآ ان هناك احاديث - [00:04:02](#)

كثيرة قد انكرت عليه. ومن هذه الاحاديث ما رواه الترمذي في كتابه السنن وكذلك ايضا في كتابه العلل عن يحيى ابن موسى ان

يحيى بن اليمان العجلي عن عن محمد بن المنكذب عن عائشة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:22](#)

يوم تفطرون والصوم يوم تصومون. والصواب في هذا الحديث انه من حديث ابي هويرة. وليس من حديث عائشة. فيحيى ابن

يعمان فيحيى ابن اليمان قد اخطأ في هذا الحديث وذلك بانه جعله عن عائشة. لان عبد الرزاق قد رواه عن معمر - [00:04:42](#)

عن محمد ابن المنكذب عن ابي هريرة فخالف يحيى ابن اليمان ولا شك ان ولا شك ان عبد الرزاق مقدم في معمر وعلى غيره وبالذات

في يحيى ابن اليمان الموصوف بالخطأ وبالوهم - [00:05:02](#)

وكذلك ايضا جاء من طريق ايوب عن محمد بن المنفذ وعن ابي هريرة وايضا روى له الترمذي حديثا اخر عن قتيبة ابن سعيد عنه آ

عن عبيد الله ابن عمر عنان - [00:05:18](#)

عن عبدالله بن عمر ان الرسول صلى الله عليه وسلم اشترى هديه من خديد والصواب في هذا الحديث كما ذكر ابو عيسى الترمذي ان

نافع انما رواه عن عبدالله بن عمر من فعله. وانه هو الذي اشترى هديه وليس الرسول صلى الله عليه وسلم. ذلك ايضا اخذ -

[00:05:33](#)

الترمذي في كتابه السنن من طريق او عفوا عن ابي كويب عنه عن يحيى ابن اليمان هذا عن سفيان عن زيد العمي عن معاوية ابن عن

انس ابن مالك ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان الاذان قال ان الدعاء يستجاب بين الاذان والاقامة - [00:05:53](#)

قالوا ماذا نقول يا رسول الله؟ قال سلوا الله العفو والعافية. وهذه الزيادة سلوا الله العفو والعافية. تفاوض بها يحيى وقد اخرج

الترمذي هذا الحديث عن عبد الرزاق وعن ابي احمد الزبيري وعن وكيع بن الجراح - [00:06:13](#)

عن ايضا اه ابي نعيم الفضل بن دكين كلهم عن سفيان الثوري بدون ذكر هذه الزيادة بدون ذكر هذه الزيادة فهذه الزيادة تفرد بها

يحيى ابن اليمان. ولا شك ان وكيل احفظ بكثير منه وكذلك ابو احمد الزبير وابو نعيم. فكلهم احفظ - [00:06:33](#)

منه فايضا هذا مما يستنكر عليه اه بقي حديثان مما اخرج له الترمذي اخرج له الترمذي ستة احاديث وهذا الحديث اعاده مرتين

فاربعة احاديث منها احاديث قد اخطأ فيها ووهم فيها منها الثلاثة التي ذكرناها ومنها هذا الحديث. وحديثان لا يصحان - [00:06:53](#)

وفيها من هو مظعف ايضا باللاظافة الى يحيى ابن اليمان فروى عنه الترمذي عن ابي هشام عنه عن شيخ بني زهرة عن الحارث ابن

عبد الرحمن ابن ابي دواب عن طلحة - [00:07:17](#)

ابن عبيد الله ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي وفي الجنة ورفيق عثمان. وهذا الحديث لا يصح طبعا لان فيه ايضا هذا

الشخص الذي لم يسمى وكذلك ايضا حارث ابن عبد الرحمن لم يسمع من طلحة ابن عبيد الله وايضا ذكره حديثا اخر رواه عن ابي

خبير - [00:07:32](#)

عنه عن المنهال ابن خليفة عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس ان الرسول صلى الله عليه وسلم اوتي بجنابة فدفنها ليلا اسرج سواجا

وقال رحمك الله انك كنت اواها تلاء للقرآن. فهذا الحديث بالاضافة الى ان فيه يحيى بن اليمان فيه حجاج من انطاط وهو لا يحتج

به. نعم - [00:07:52](#)

وبالنسبة لحديث انس السابق وهو اسأل الله العفو والعافية انما اخرجه الترمذي عن ابي هشام الرفاعي. نعم فهذا كل ما له في

الترمذي وله واحد يشوفها ايضا انكرت عليه او احد يشوفها ايضا انكرت عليه. ذكرها ابن عدي في كتابه الكامل. فحديثه كما قال ابن

عدي اغلب احاديث ليست - [00:08:17](#)

محفوظة فهو لا يحتج به الراجح فيها انه لا يحتج به هذا هو الراجح في يحيى ابن اليمان هذا. لكن يكتب حديثك الشواد والمتابعات.

والامام فيما يبدو لم يخوجهه الا حديثا واحدا فقط. رواه عن هشام ابن عوى عن ابيه عن عائشة - [00:08:37](#)

انه كان يمر الشهر والشهرين ولا يوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نارا او يمر الشهر ولا يوقد في بيته نارا. وهذا الحديث

قد رواه الامام مسلم عن جمع - [00:08:53](#)

من اصحاب هشام نعوة ومنهم عبده ابن سليمان الكلابي ومنهم ايضا ابي اسامة حماد ابن اسامة وغيرهم. فهذا الحديث متابع هو في

هذا الحديث متابع عند الامام مسلم. فالامام مسلم فيما يبدو لم يحتج به ولم يروي عنه الا هذا الحديث هذا الذي يبدو من خلال كتب

ابن ابي زيد هو محمد ابن عبد الرحمن ابن المغيرة ابن الحارث القرشي العامري ابو الحارس المدني وهو من الطبقة السابعة وتوفي في عام ثمانية او عام تسعة وخمسين ومئة وقد اخرج له الجماعة وابن ابي ذئب هذا - [00:09:25](#)

كبار الائمة في زمانه وفي وقته ومن اشراف الناس ومن افاضلهم حتى قال الامام احمد انه لم يخلف بعده لا في بلاده ولا في غيرها. لا في البلد التي كان يعيش فيها ولا في غيرها. وقال الواقدي كان من اروع الناس وافضلهم. وكان معروف - [00:09:43](#)

قم بالانكار على الظلمة وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقصته مع ابي جعفر المنصور مشهورة وانه انكر عليه رحمه الله لم يخف منه وقال انك انت من الظلمة. وكذلك ايضا انكر على غيره. فهو رحمه الله المعروف - [00:10:03](#)

بالصدع بالحق وايضا معروف بالعلم وبالزهد وبالفقه فكان من المفتين في المدينة حديث ابن عبيد هذا على ثلاثة اقسام اصح احاديثه طبعاً هو حج بالاتفاق. هو حجة بالاتفاق. لكن حديثه على ثلاثة اقسام - [00:10:23](#)

اصح حديث ما كان عن سعيد فهو موصوف بانه اثبت الناس او من اثبت الناس في سعيد المقبري والقسم الثاني من حديثه اذا لم يكن شيخ لا سعيد المقبوي ولا الذهبي اذا لم يكن شيخ لا سعيد المقبري ولا الزهبي فيكون دون - [00:10:43](#)

القسم الاول والقسم الثالث من اقسام حديثه اذا كان شيخه الزهوي فقدت كل ما نوعاً ما في روايته عن الزهو وانه كان من كتاب وانه انما عرض عليه عرضاً طبعاً هذا الكلام من قبيل الجوح النسبي كما تحدثنا عن هذا فيما سبق للجوح النسبي - [00:11:02](#)

وابن ابي ذر حج في الزهبي لكن لا شك ان الامام مالك وسفيان ابن عيينة وابي الوليد الزبيدي وشعيب ابن بحمزة لا شك ان هؤلاء اوصح بكثير منه في الزهد. فهؤلاء مقدمين عليه لكنه ايضا ثقة. والذي اظن - [00:11:22](#)

والله لو ان حديث في البخاري حديث عن الزهو في البخاري نعم عن سعيد بن سمعان او عفوا سعيد بن سمعان وسعيد بن سمعان هذا هو الانصاري الزورقي الانصاري الزغبى وهو من الطبقة السادسة - [00:11:42](#)

ابن سمعان هذا عواجف انه ثقة كما قال ادى وقطني. اه ابن طانع وغيرهم ممن وسق سعيد لشمعان هذا وهو ليس بالمكسب حديثه قليل ليس له في الكتب الستة عن ابي هريرة الا هذا الحديث وهذا - [00:12:01](#)

حديث نشاطه الترمذي مختص وساقه غيرك النسائي مطولاً او اطول من هذا. لكن ليس له الا هذا الحديث. نعم عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبوا للصلاة نشر اصابعه. قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن. وقد روى غير واحد هذا الحديث عن ابن ابي - [00:12:23](#)

بجاوب عن سعد ابن سمعان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل في الصلاة رفع يديه مدا وهذه الرواية هي الرواية الصحيحة كما بين ذلك الترمذي - [00:12:46](#)

فالرواية الاولى تفرد بها يحيى ابن اليمان وخالفه اصحاب ابن ابي دئب. فرواه ابن ابي فديك. ورواه ايضا اه يحيى بن سعيد القطان وابي عامر العقدي عبد الملك بن عمرو ولعل ايضا هناك غيرهم ممن روى هذا الخبر كلهم رووه بلفظ ان رسول صلى الله عليه وسلم كان يرفع - [00:12:58](#)

لديه مدا وليس فيه كان ينشر اصابعه نشوا فهذا الحديث من الاحاديث التي انكرت على يحيى ابن اليماني وكما تلاحظون ان هناك فوقاً بين كان ينشأ اصابعه نشوا ونشو الاصابع فتحها وبين كان يمد يديه مدا - [00:13:21](#)

وفي رواية عبد الملك بن عمرو العقدي انه لم ينشر اصابعه ولم يضم اصابعه ما نشرها ولا ضمها فتبين من هذا ان يحيى بن اليمان قد اخطأ وان الحديث الذي رواه او اللفظ الذي رواه يخالف اه الرواية الصحيحة عن ابن - [00:13:41](#)

وطبعاً احمد شاكر رحمه الله قال لا ليس هناك فرق بين روايتين وصحح كذا الروايتين ولا شك ان هذا ليس بصحيح فهذا الحديث قد انكره ابو حاتم الغازي وهو رأس في علم الحديث انقضوا على يحيى ابن اليمان وقال قد وهم في هذا وكذلك الداعم - [00:14:01](#)

فهنا الدارمي يقول قال ابو عيسى قال عبد الله بن عبد الرحمن وعبدالله بن عبد الرحمن هو الداويمي صاحب المسند. طبعاً كتابه سنن لكن يسمى بالمسند قال وهذا اصح من حديث يحيى ابن اليمان وحديث يحيى ابن اليمان خطأ. فالحفاظ قد انكروا هذا الحديث

ولكن ان الدليل معهم - 00:14:21

وان يحيى ابن اليمان قد اخطأ في هذا الحديث. نعم. وهذه الرواية الرواية الخطأ قد رواها ايضا آآ ابن خزيمة وابن كذلك ايضا قد رواه ابن خزيمة وابن حبان نعم ثم قال ابو عيسى وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن وهذا هو الدابمي. عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بنوقندي ابو محمد الدوامي - 00:14:41

وهو ثقة نظام حافظ ومن كبار علماء الحديث في زمانه وفي وقته وهو من الطبقة الحادية عشر وتوفي في عام خمسة وخمسين ومئتين. وكان البخاري في مجلسه واخته بوفاته. فبكى رحمه الله. عندما اخبر بوفاة - 00:15:05

بكى عليه البخاري ولانه كان له منزلة عند علماء وقته وزمانه وكتابه المسمى بالمسند هو من احسن كتب الحديث هو حتى ان هناك من الحفاظ من يقدمه على كتاب السنن لابن ماجة ولا شك - 00:15:25

له ميزة على كتاب سنن ابن ماجة كما ان لابن ماجة له ميزة على كتاب الدوام على سنن ابن ماجة انه اصح حديثا من كتاب ابن ماجة. وان ايضا اسانيده اقسط - 00:15:45

لانه اعلى اسنادا من ابن ماجة وهو اكبر منه. وهناك ايضا ميزة ثالثة هو ان الدوامي رحمه الله ايضا ساق في كتابه المسمى بالمسند ساق ايضا الاثار عن الصحابة والتابعين - 00:16:01

ايضا في الابواب الاثار عن الصحابة والتابعين. وبالذات في اول الكتاب وبالذات في المقدمة. وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اثنى على ومقدمة مسلم للحجاج. فالداوي يقدم بمقدمة مطولة مفيدة. بين فيها او قبر فيها - 00:16:20

وفيها اه نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم من خلال المعجزات وتحدث ايضا عن الجاهلية التي سبقت الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك تحدث عن طالب العلم وفضل العلم والادب الذي ينبغي ان يكون عليه - 00:16:40

طالب العلم ساق كثير من الاخبار والاسار في ذلك. ثم زكوا شيه من وصايا السلف فيما بينهم هو كتابة السلف بعضهم الى البعض الاخر ومقدمته تقريبا بمئة وستين صفحة. وكذلك ايضا في ابواب الطهارة توسع في ذكر الاثار - 00:17:00

وبالذات في الحجز فيمكن تكلم على الحيز بثمانين صفحة ساق الاخبار المرفوعة اولا ثم الاثار من اقوال الصحابة والتابعين باب الحيز والنفاس في كتابه من اوسع آآ الكتب فيه بالنسبة الى غيبه واما باقي - 00:17:20

بالكتاب ففي الغالب انه اقتصر على الحديث الموفور. نعم. واما ميزة سنن ابن ماجة انه اختصر على الموفوع في الغالب انه ما يذكر الا الموفوع ابن لاجة ان كل ما عنده كله مرفوع. فلذلك - 00:17:40

آآ جعلوا ابن ماجة بدل الدامي عندما تطلق الكتب الستة عندما تطلق الكتب الستة جعلوا ابن ماجة بدل الدعم فما فعل ذلك آآ المجد لابن تيمية في كتاب المنتقى وكذلك ايضا مجزي في كتابه الاطراف وكذلك ايضا الحاظ ابن - 00:17:54

وايضا كل كتب الرجال فاذا ذكرت الكتب الستة تجعل ابن ماجة معها. نعم وبعضهم يسقط ابن ماجة ويجعل الموطأ الامام ما لك ما فعل ابن الاسير في كتابه جامع الاصول. نعم. قال اخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي عبيد الله بن - 00:18:14

المجيد الحنفي هو ابو علي وهو من الطبقة التاسعة او من كبار الطبقة التاسعة. وقد اخرج لعبيد الله بن عبد المجيد اصحاب الكتب الشدة وقد احتج بها الشيخان وغيرهم. وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفي قد وثقه الجمهور. وقال عن - 00:18:34

يحيى بن معين وابو حاتم انه لا بأس به ووثقه غيرهم. ولم يتكلم فيه احد الا في رواية عن يحيى ابن معيد رواها العقيلي في كتابه الضعفاء ذكر العقيلي آآ آآ ابو المجيد في كتابه الضعفاء ثم روى - 00:18:54

باسناده عن يحيى بن معين انه سئل عن عبيد الله فقال ليس بشيء فقال ليس بشيء وهذه ويختلف فيها في صحتها وثبوتها. فالحافظ ابن حجر يقول لم تثبت. يقول ان هذا لم يثبت لكنه ثابت هو في الحقيقة - 00:19:14

العقير رواه باسناد صحيح عن يحيى بن معين. لكن الذي يبدو والله اعلم ان يحيى ابن معين عندما قال ليس بشيء ليس قصده التضعيف. ان عبيد قد وثقه الجمهور ولا نعلم ان هناك حديث امطرت عليه وقد احتج به الشيخان وغيرهم وهو ايضا في رواية عنه

قال لا بأس به فالذي يبدو - 00:19:34

ان قوله ليس بشيء ليس قصده التضعيف فاما انه ليس بشيء بالنسبة لغيره وهو قد سئل عن اخيه ابي بكر عن اخيه عبيد الله بن عبد المجيد ابو بكر قوم سئل عنه وعن ايضا عبيد الله بن عبد المجيد هذا فلعل هذا بالنسبة الى اخيه او لعل بالنسبة الى غيره او قصده ليس بشيء انه ليس - [00:19:54](#)

كبار الحفاظ او ليس من المكمل الحديث وما شابه ذلك. فواجب في عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي انه صفة هذا هو واجح فيه. لان الجموع هذا توثيق ولان الائمة قد احتجوا به وايضا لا نعرف ان هناك حديث انكرت عليه او اجتهدت باحاديث قد وهم فيها او - [00:20:14](#)

نعم باقي الاسناد قد تقدموا فيما سبق نعم ورواية عبيد الله بن عبد المجيد ايضا تدل على خطأ هواية يحيى ابن اليمان وهذه الرواية الصحيحة ايضا قد رواها ابو داوود والنسائي وكذلك الامام احمد وكذلك ايضا - [00:20:34](#)

ابن خزيمة وابن حبان وابن المنذر في كتابه الاوسط كلهم قد رووا هذا الخبر من طرق متعددة عن ابن ابي دئب عن سعيد حنا شمعان عن ابي هريرة به. ورواه الدارمي عن عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي عن ابن ابي زهير عن محمد بن - [00:20:54](#)  
ابن عم ابن عطاء عن محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان عن ابي هريرة به. فيبدو والله اعلم ان عند ابن ابي هريرة ناداني بهذا اه عبد الله بن عبد المجيد الحنفي عنه عن سعيد سمعان عن ابي هريرة رواه عن محمد بن عمرو ابن عطاء عن محمد بن عبد الرحمن ابن سوفان عن ابي هريرة - [00:21:14](#)

نعم هذا ما يتعلق بهذا الحديث من حيث الاسناد كما ذكرت ان رواية عبيد الله بن عبد المجيد وغيره انها صحيحة فهذا الحديث حديث صحيح سندا ومثنى لخلاف رواية يحيى ابن اليمان فهي خطأ وليست بصحيحة. نعم هذا ما يتعلق - [00:21:37](#)  
في هذا الحديث من حيث الاسناد واما ما يتعلق في فقه هذا الحديث فهل الحديث فيه مسائل المسألة الاولى وهي التي بوب عليها الترمذي وهي في كيفية اه او في صفة اليدين عند او رفع فقبل النسك بصفة اليدين عند رفع نقول ان رفع - [00:21:57](#)  
في هذا الموضع وفي هذا الموضوع مما اتفق عليه عامة علماء المسلمين. كما نقل اجماعهم على ذلك ابن المنذب وكذلك ايضا ابن حزم والنووي وغيره ممن نقل اجماع على ان المسلمين قاطبة متفقين على رفع - [00:22:17](#)

في هذا الموضع والاحاديث في هذا متواترة لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه فثبت في الصحيحين فمن حديث ابن عمر ومن حديث ايضا في الصحيحين مالك بن الحويرس وايضا جاء من حديث وائل بن حجر في السنن ومن حديث ابي حميد الساعدي ومن حديث علي بن ابي طالب رضي الله عن الجميع - [00:22:37](#)  
نعم المسألة الثانية في صفة رفع اليدين وذلك في امرين الامر الاول في بصفة الكف كيف تكون وهي التي بوب عليها التكمدي وايضا الى اين يصل بها الشخص عندما يرفع يديه - [00:22:57](#)

فاما في صفة الكف فلم يثبت في صفة الكف الا هذا الحديث وهو حديث ابي هريرة وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع يديه رفع وطعما مدا اصابه مدا. وكما ذكرت في حديث ابي عامر انه لم ينشرهم وايضا - [00:23:17](#)  
لم يضم اصابه وانما على سديته وعلى حالته على طبيعته في وفق يديه وكما ذكرت لم يثبت حديث في الكفين الا هذا الحديث. واما الى اين يصل بهما لم يثبت في الى ان يصل بهما - [00:23:37](#)

الا صفتين الصفة الاولى الى منكبيه وهذا ما ثبت في حديث ابن عمر الذي في الصحيحين وغيره من الاحاديث التي جاءت في معنى حديث ابن عمر والصفة الثانية الى فروع اذنيه والى شحمة اذنيه. كما ثبت هذا في حديث مالك بن الحويرس الذي في الصحيحين - [00:23:57](#)

وفي بعض روايات حديث بن حجر ان ابهاميه وصلتا الى شحمة اذنيه ولاهل العلم اقوال اخرى في هذه المسألة فبعضهم مقتصد قال اختصروا على حديث ابن عمر فقط الى المنكبين وبعضهم اقتصر على حديث بن حجر وحديث مالك بن الحويرس الى - [00:24:17](#)  
الاذنين قال لان هذا زيادة لعله قال والله اعلم ان هذا فيه زيادة وبعضهم ذهب الى كلا الصفتين وهذا هو القول الصحيح كما ذكرت وهناك قول رابع ان في اول التكبير تكبيرة الاحرام انا لدي ترفعان حتى يغطي - [00:24:37](#)

الشاص فيهما رأسه ثم باقي التكبيرات تكون انزل باقظة الايدي تكون انزل من ذلك يعني عند او عند يكون رفع اليدين انزل من اول مرة وعند رفع من وقوعه يكون انزل وهكذا. وهذا قد جاء عن طاووس اليماني كما ذكر - [00:24:57](#)

لكن ليس على هذا دليل. وبعضهم له تفصيلا اخر لكن الصواب كما ذكرت وما ثبت في حديث ابن عمر وفي حديث آآ مالك بن الحويس نعم المسألة الثالثة في هذا الحديث هو حكم رفع اليدين فذهب جماهير - [00:25:17](#)

اهل العلم الى ان رفع اليدين في هذا الموضوع سنة وليس بواجب. وذهب بعض اهل العلم الى ان رفع اليدين هنا واجب. وهذا عن الحميدي وقبله الاوجاعي وكذلك ايضا من قول عن ابي الحسن ابن سياب والنيسابوي وابن خزيمة وغيرهم من اهل العلم - [00:25:37](#)

ذهبوا الى ان رفع اليدين في هذا الموطن واجب. ثم اختلفوا هؤلاء. هل اذا لم يرفع الشخص يديه تبطل صلاته ام لا منهم من ذهب الى ان الصلاة لا تبطل وانه يكون قد اساء واسد. ومنهم من قال بان الصلاة تنقض هذا المنقول آآ - [00:25:57](#)

لعله منقول عن الحميدي نعم والصحيح من هذين القولين ان رفع اليدين سنة وليس بواجب وذلك لعدم الدليل الذي يوجب هذا الشيء فلم يثبت عن رسوله صلى الله عليه وسلم الامر بذلك. وانما كان يرفع يديه. وفعله عليه الصلاة والسلام - [00:26:17](#)

العبادة يكون مستحبا ولا يكون واجبا. وانما لا يكون واجبا الا في احد امرين. اما ان يكون تفسير لواجب يعني الامر بشيء ففسره الرسول عليه بفعله. فيكون هذا واجبا. واما ان يأتي النص في الامر بهذا الشيء فهذا لم يأتي وايضا هذا لم يأتي - [00:26:37](#)

فيكون اه الامر هنا باقي على السنة. فمن رفع يديه فلا شك ان هذا هو السنة وهذا هو الافضل والاحسن ومن لم يرفع يديه فهذا ليس بواجب عليه. نعم المسألة الرابعة - [00:26:57](#)

هي فيما يتعلق بالتكبير ورفع اليدين. هل يكبر ثم يرفع يديه؟ او يرفع يديه ثم يكبر؟ او يرفع يديه جميعا نقول ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاث صفات. انه رفع يديه ثم كبر. وهذا جاء في حديث ابن عمر. رواه الامام مسلم - [00:27:17](#)

بن جبيح ويونس ابن يزيد الايلي كلاهما عن الزهري عن سالم عن عبدالله بن عمر. ان الرسول صلى الله عليه وسلم رفع يديه ثم كبر. والصفة الثانية وهي التكبير ثم ترفع الايدي هذي جاءت في حديث مالك بن الحويس. كما روى ايضا ذلك الامام مسلم من توفيق خالد ابن عبد الله عند خالد - [00:27:37](#)

عن ابي قلابة عن مالك بن الحويس ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يكبر ثم يرفع يديه. وجاء في حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه الذي في السنن ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يكبر ويرفع يديه. وجاء هذا في بعض روايات حديث والد الحجب. فعند ابي داوود - [00:27:57](#)

طيبة من طريق عبدالجبار نوال عن بعض اهل بيته عن وائل ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يكبر ويرفع يديه او يرفع يديه مع التكبيرة احد الصفات الثلاثة ثابتة اما ان يكبر الشهر ثم يرفع يديه واما ان يرفع يديه ثم يكبر واما آآ ان يرفع - [00:28:17](#)

يديه ويكبر جميعا فكل هذا قد ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. طبعا بقي مساء الاخوة وسوف تأتيني وهي مسألة المواطن التي ترفع فيها الايدي وكذلك ايضا وضع اليدين كيفية وضع - [00:28:37](#)

على الصدر او على البطن وكيفية وضعها هذه المسائل سوف تأتي وقد وُظب عليها الترمذي في ابواب اخرى هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:28:57](#)